

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

4154 - عبداً بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من أُشرب حبّ الدنيا التايط[726]منها بثلاث: شقاء لا ينفذ عنه، وحرص لا يبلغ غناه، وأمل لا يبلغ منتهاه. فالدنيا طالبةٌ ومطلوبةٌ، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتّى يدركه الموت فيأخذه، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتّى يستوفي منها رزقه»[727]. 4155 - ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان بأضرّ فيها من حبّ الشرف، وحبّ المال في دين المرء المسلم»[728]. 4156 - عمر بن عوف الأنصاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «أظنّكم سمعتم أنّ أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين؟» فقالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فأبشروا وأمّّلوا ما يسرّكم، فوالله ما لفقر أخشى عليكم، ولكنّي أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم»[729]. عن طريق الإماميّة: 4157 - أبو عبداً (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنّ أوّل ما عصي الله به ستّ: حبّ الدنيا، وحبّ الرياسة، وحبّ الطعام، وحبّ النساء، وحبّ النوم، وحبّ الراحة»[730]. 4158 - وعنه (عليه السلام) قال: «قد يكون حبّ الله في الله ورسوله وحبّ الدنيا، فما كان في الله ورسوله فتوا به على الله، وما كان في الدنيا فليس بشيء»[731]. 4159 - وعنه (عليه السلام) يقول: «إذا تخلّى المؤمن من الدنيا سما، ووجد حلاوة حبّ الله،